

غريب الحديث لابن قتيبة

قوله : مالي أراك مُتَحَشِّشًا أَي : متيبِّسًا متقلِّص الثوب ومنه يقال لباس التمر ورديته حَشَف . ويقال في مثَل " أَحَشَفًا وسوء كيلة " أَي : أتجمع عليَّ أن تُعطيني رديء التَمَر وتُسيِّئ الكَيْل ويقال : المُتَحَشِّشُ اللَّباسُ لِلحَشِيف وهو الذَّوْبُ الخَلَق كما يقال مُتَقَمِّسٌ لِلباسِ القَمِيص قال الهُذَلِي وذكر صائدًا : " من البسيط ... يُدْنِي الحَشِيف عليها كي يُوَارِيهَا ... وَنُفْسَهُ وهو لِلأَطْمَارِ لَبَّاسٌ
عليها أَي على القوس وقوله : أسَّبل يريد اسبَل إزارَكَ وكان قد شَمَّرَه فقال عثمان : هكذا يَأْتَزِرُ صَاحِبُنَا يعني الذَّيْبِيَّ صَلَّيَ اللّاهَ عَلايَهُ وَسَلَّام . والإزْرَة مثل : الرِّكَبَة والجِلَّاسَة والقِتْلَة والمِيتَة ويقال : مات فلان مِيتَة سُوء وهذا كَلَامُهُ
يرُادُ به ذلك الجِنْسُ أو الضَّرْبُ من الفِعْلِ فَإِنْ اردت المرَّة الواحدة فهو بالفتح يقال : جَلَسَ جَلَسَة واحدة وقَعَدَ قَعَدَة واحدة وَلَقِيْتَهُ لَقِيَّةً وَأَتَيْتُهُ أَتِيَّةً . وقد تجتمع " فَعْلَة وفِعْلَة " في حرف واحد وهما سواء مثلُ الهَيَّئَة والهَيَّئَة والمَهْنَة والمِنْهَة أَي : الخِدْمَة واللِّقْمَة واللُّقْمَة واللِّقْوَة واللِّقْوَة وهي العُقَاب .
فأما التي تُسْرَع الحَمَلُ : فهي لَقْوَة بالفتح لا غير . وفلان بِعَيد الهَمَة والهَمَة ومن المُعْتَدَل : الضَّعَة والضَّعَة والقَحْحة والقَحْحة والطَّالَة والطَّيْنَة من الوَطْأَة